بكيت على شباب قد تولى فياليت الشباب لنا يعود فلو كان الشباب يباع بيعا لاعطيت المساوم ما يريد
ولكن الشباب اذا تولى على شرف فطلبه بعيد بشيب رأسي بكت عيني ولا عجب تجري العيون لوقع الثلج في القلل
انكه كه كمان طرم بوزه بود من لاغر وكيسه امل فربه بود بيري وتوانكري بهم بنهادم هم مفلسي وروز جواني به بود
پيران كن تبرز تا تواني كراينا نند اكاه از جواني وما قبح التفريط في زمن الصبي فكيف به والشيب للرأس شامل
ولما ان تنفس صبح شيبي طوى عني رداء الحسن طيا تولت بهجتي عني فراقا بري وصلي لدى الفتيات غيا
نعلت بهجت بالبعد عني فهل ينعى مع الصبح الثريا الباب السادس والثلثون في المغني والغنا
قال الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين
وقال يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير وقال وجعل لكم السمع والابصار والافيدة وقال النبي عم
الغنا ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل قال بعض البلغا الغناء ادام المدام وقال بعضهم
الغنا رقيه الزنا غنت فاخفت صدرها في عودها فكانما الصوتان صوت العود
عيدانها من عودها فيطيعها ابدا ويتبعها اتباع ودود بي باده بجنبداي ببس بر رك جنك زيرا كه ميست همچو جان در دل جنك
بيمار منم نه جنكت از بهر خدا نالو حمي دست نهي بر رك جنك غنت فلم يبق لي جارحه الا تمنيت انها اذن
اي مطرب اكر بعزم مي برخيزي باي رخ دلبري دردآويزي انكاركر از قينه ايا زخمي ابيت كه زخمي كه در سبو مي ريزي
اي مطرب اكر روا همي مي خوردن مي در دست شيشه بكشتي قلقل ني كه مي ناله همي در مجلس ازادكان زان همي ناله كه بوي زخم بسيار آمدست
درويش برقص دست ازان جنباند تا كرد هوس بجنبش بنشاند عاقل داند كه دايه كهوارن طفل از بهر سكون طفل مي جنباند
ني كفت مجوي زن مرها تم كرد برجرخ زند برده فغانم كرد خواهم كه زدرد دل برآرم نفسي ني زن به انكشت دهانم كرد
چون چنك كرم زني وكر بنوازي چون نا سرم از تيغ جدا اندازي چون دف اكرم هزار بر روي زني از تو نشوم جدا بسازي بازي دوز
همچو جنكم سر تسليم وارادت در پيش تو بهر پرده كه خواهي بزن وبنوازم اين مطرب از كجاست كه بر كفت نام دوست تا جان وجامه بدل كنم بريام
دل زنده مي شود باميد وفاي يار جان رقص مي كند بسماع كلام دوست جنكي بچه كه ساز جنكش بنواخت با با دم اين ترانه مي زد بنهاد
كايم بر تو غزل سرايان دوزي وين قول مخالفش نمي آيد راست اواز خوشش از كام و دهاني و لب نيست كر نغمه كند ور نكند دل بفريبد
جنكت مدام راحت هر دل تنك با جنكت خوش بود شراب كلرنك از غصه جنك سازها ساخته اند هرگز نبود وليك يك ساز چو جنك
اي انكه نكار شاهد وشنك مني آسايش وراحت دل تنك مني در شهر همي زنند نارا بو دف با اين همه غم بيت چو در جنك مني
چون در اواز آمد ان بربط سراي كه خدا را كفتم از بهر خداي زيبتم در كوش كن تا نشنوم يا درم بكشاي تا بيرون شوم
الحق اين مطرب ما كه چه زند سازي بد ليكن اين خاصيتش هست كه نا خوش كويد جنك ودف وناي نيز نكو داند زد ليكن بچهار پاي بهتر باشد
دستي بدين رباب درآور كه نخور كين مرد ديك بر بر كورت شكسته باد عمرت دراز باد كه كوته كني نفس بيچمرت شفيع همي اورم كه بس
اين مطرب ما بيك ني داند زد زينجا بش برون بريد ونيكش بزنيد در اوب جنانه بزن جنانه بزن در اعماينه دشنام ده سرود يكي
يارب آن دود مطربش بكسل تا بسنتعش دور نكار شود تا مكري سماع آن غزني باده چندمان بكار شود
الباب السابع والثلثون في الفصول الاربعة وهو اربعة فصول الاول في الربيع قال بقراط متى
لم يهيجه الربيع او ما ح والعود واو تار فهو فاسد المزاج يحتاج الى العلاج قال المامون اغلط الناس طبعا من لم يكن
الربيع ذا انس وقال الربيع جميل الوجه ضاحك السن رشيق القد حلو الشمايل عطر الرايحة كريم الاخلاق وقال
الربيع شباب الزمان ونسيمه غذاء الروح ومنظره جلاء العيون اما ترى الارض قد اعطتك عذرتها مخضرة واكتسى بالروض عاريها
فللسما بكاء في حواشيها وللرياض ابتسام في نواحيها نيسان وقت مسرة الانسان واوان طيب الراح والريحان
شهر له بنسيمه ونعيمه صفة تحاكي جنة الرضوان ومررنا على الروض الذي قد تبسمت ذراه واوداج الاباريق تسفك
فلم نر شيا كان احسن منظرا من الروض تجري دمعه وهو يضحك

اما ترى الروض قد نورت والدهر للروضة قد اعشبا كانما الارض سماء لنا تعطف منها كوكبا كوكبا
وقتست كه باز بلبل اشوب كند فراش چمن زباد جاروب كند كل بر سمن دريده خون آلود ازدست رفع تو بر سر جوب كند
وقت طرب وموسم مي خوردن كلبن زنشاط مي فرازد كردن طبع تر شاخ بين كه ار سر مستي اغاز چو اين شكوفه بار كردن
وفصل فيه للابض اختيال لان جبيع ما لبث حرير وللاغصان من طرب انين اذا جعلت بغنيها الطيور
ورد الربيع بحسنه وبهايه فحكى بعرى العشاق طيب هوايه فاشرب على ورد الربيع مدامه وردية بنسيمه ورو ايه
وعلى الفتى الورد في ايامه حق فليس يسوغ غير ادايه تو دو خال عنبر آميزست دانش باد عنبر افشانست
لالار شاخ زمرد بمثل قدحي از شبه وعرجانست لقد كنت اودعت الزمان وديعة لانفقها في خدمة الورد ناعما
فلما اتي وصل الربيع مبشرا بان زمان الورد اقبل فادها الثاني في الصيف قيل فيه حر يشوي قلب الضب
ويذيب دماغ الضب وفصل ها جره كانها من قلوب العشاق اذا اشتعلت فيها نار الاشواق وفصل
هاجره تحكي الهجر وتذيب قلب الصخر وفصل ايام كايام الفرقة امتدادا وحر كحر الهجر اشتدادا الظل
وار قلبي والتهاب متواليا وشوق له بين الضلوع ضرام لعمرك قد اصبحت رسنا بحالة جهنم برد عندها وسلام
بجوش ماهي دركرم هوا در عين آب انجنان سوزد كه اندر شعله اتش حرير كو سمندر در اتش ورورش بودي كنون مي سوزد حتى كه ماهوني دورد او را
جان زبانه مي زند در اسمان اتش كه نسر طاير اوراق كشت سوخته پروبال الثالث في الخريف

الرابع في الشتاء نات المدام بأعلام مجلا والنفس في قيد الهوى ماسوره اوما ترى كانون نيثر ورده وكانما الدنيا به كانون
وترى طيور الماء في خافاتها متحارفة الغادر الشغوذا واذا ومثبت بقصل كابكرة اللقا عادت البكر في العقيق عقودا
قد صنع الماء والبسن واللمي اجمر من الحس كنبه سپيد كرد به خان ومان ما يارب سپاه باد به خان ومان برف
از غايت سرما كه پديد امده آتست هم كار بشد ز دست وهم دست زكار شد عجم حريسه كيتي ز برف كرچه زايد ار سبيدي اوشني
اي خدا افربكوز افتاب كردني اين ابر مبرم لشكني تا ثير باد سرد ديت اين كه روزكار از دلبران باغ برون مي كند حلل
در هنگي كه بود زسر ما جهان چنانكه در تن فسرده كشت همي چوب استخوان وازمرغ نيم سوخته بر باب زن همي مرغان زنده را حسد امد در اشياني
اي سنگ سيه بر نشست برف سپيد چو موي خاتم بر روي جامه اسنجاب همي فسرده شد از باد خون ميان جكر همي فسرده شد از برف دم ميان دما غ
همي دميدي بر چشم برف چون الماس همي وزيدي بر چهره باد چون سوهان الباب الثامن والثلثون في النسيم والغيم والمطر
قال الله تعالى وارسلنا الرياح لواقح وقال وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وقال وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى وقال وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وقال انزل من السماء ماء فسالت اودية
بقدر فاحتمل السيل زبدا رابيا قال النبي عم الريح من روح الله قال على رضي الله عنه لا بقاء لظل الغمام العطر
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت على قلب محزون تجلى همومه چنين خواندم از داستان كهن كه بر ساية ابر شاهي مكن
بالاف سخا ابر چه سودا داده كز دست همي ترسي برون نكذارد دينار نهان كرد ودرم مي بارد وانكه خود را همت پندارد
الباب التاسع والثلثون في صفة الورد والنرجس وغيرهما من الرياحين وهو تسعة فصول الاول في الورد
ما اشبه الورد بايامه كل زمان شكل ريحانه رفتم بر كل چو از سفر مي آيد وز غنچه بصد ناز بدر مي آيد
با او صفت روي تو مي كفتم وا از شرم رخ تو سرخ بر مي آيد كل چو زصبا حديث روي تو بشنود لب خنده از سر رعونت بنمود
تا لاجرمش صبا جنان زد بر روي كش كشت همه لب ودهن خون الود كسان كه در رمضان چنگ مي شكستندي نسيم كل بشنيدند وتوبه بشكستند
قلت للورد ما لشوكك يؤذي وكلا من يمسك يجرح قال هذا الرياحين جندي وانا سلطانهم وشوكي سلاحي
منك